

دليل الجيل "زد" للتخطيط المالي الشخصي



ترجمة وتحرير: نون بوس

سواء ما زلت تعيش في منزل والديك أو بشكل مستقل عنهما، فمن المحتمل أنك بدأت للتو تتعامل مع شؤونك المالية الخاصة. بالنسبة لشخص يبلغ من العمر 20 عامًا، قد يكون هذا الأمر مخيفًا بالنظر إلى عدد الأمور التي تحتاج إلى الانتباه إليها، على غرار فتح حساب مصرفي والحصول على بطاقتك الائتمانية الأولى لسداد قروض الدراسة والتفاوض على راتب في أول وظيفة حقيقية لك. وفيما يلي، تقدم الخبرة المالية بيرنا آتات جميع الأساسيات التي يحتاج المبتدئون إلى معرفتها من أجل البدء في اتخاذ خطوات مالية ذكية.

فكر في أموالك من الناحية الشخصية

عندما يتعلق الأمر بالتخطيط المالي، قالت بيرنا آتات إن قاعدتها الذهبية هي استخدام إحساسك - أي أنك بحاجة إلى تكوين ارتباط عاطفي مع السبب الذي جعلك تضع خطتك المالية. تقول آتات: "لن أنصح أي شخص بالعثور على جدول بيانات أو تطبيق مالي والانتقال إلى العيش في المدينة. بالنسبة لمعظم الناس، هذا أشبه بمنحهم حفنة من الحلوى للحصول على الطاقة بدلًا من أخذ قيلولة. قد تنساب وراء الإثارة والزخم الأوليين الناتجين عن الشعور بالاستقلالية، ولكن دون شعور أو ارتباط شخصي بالسبب الذي يدفعك للقيام بذلك، فإن حماسك سيتلاشى وستفقد تدريجًا الاهتمام، وربما ينتهي بك المطاف إلى لوم نفسك على عدم التحلي بالانضباط الكافي للالتزام بمخططك المالي".

بدلًا من ذلك، تنصح آتات بأخذ الوقت الكافي لتحليل تاريخك المالي من خلال طرح مجموعة من الأسئلة من قبيل: ما هي أول ذكرياتك عن المال؟ كيف كانت عائلتك تدير المال؟ ومن كان يتصرف فيه؟

كيف تمت مناقشة المال أو كيف كان يتم تجنب مناقشته؟ كيف أثرت ثقافتك أو عرقك أو هويتك على طريقة تفكيرك في المال؟ ما هي الدروس التي علمتك إياها عائلتك عن المال حتى تلك التي لم يقصدوا تعليمك إياها؟ هل عاشت عائلتك أي ضائقة مالية في طفولتك؟ وما الذي تعلمته كطفل من تلك الضائقة؟ وكيف أدى كل ذلك إلى بلورة رأيك عن المال الآن؟ ما الذي يسبب لك التوتر؟ وما الذي يجعلك قلقاً؟ وما هي أهدافك المالية؟

بهذه الطريقة يمكنك البدء في التفكير في خطتك المالية من ناحية شخصية. اسأل نفسك: ما الذي تأمل تحقيقه من خلال الالتزام بالخطة المالية؟ ما هو العبء الذي تريد التخلص منه سواء كان ملموساً مثل سداد قرض الدراسة، أو نفسياً مثل الشعور بالثقة بشأن أموالك بدلا من القلق؟ حسب آتات: "كل شخص يعاني من صدمة مالية عليه التخلص منها. إذا لم نفعل ذلك، فإن آثارها لن تزول. ولكن إذا واجهنا ماضينا المالي، فإننا بذلك نفتح صفحة جديدة في حياتنا".

حافظ على تقييم ائتماني جيد

إن تحسين درجة الائتمان الخاصة بك يعد أمراً بالغ الأهمية إذا كنت ترغب في إجراء أي عمليات شراء كبيرة أو الحصول على قروض في المستقبل. فكر في التعليم العالي وشراء سيارة أو منزل أو بدء عمل تجاري. كلما ارتفع تقييمك وحافظت عليه زاد فرص حصولك على أفضل عروض القروض بأسعار فائدة منخفضة.

يمكن أن يساعدك التسجيل في أداة مثل سكور غولز في إنشاء مسار يساعدك على تحسين درجتك الائتمانية

نبهت آتات إلى أن "التمتع بدرجة ائتمان جيدة ليس وسيلة لتحديد ما إذا كان وضعك المالي جيداً. فدرجة الائتمان مجرد أداة للحصول على ما تحتاجه تماماً مثل القرض أو بطاقة الائتمان أو الحساب المصرفي. لذلك، قبل التحدث عن أهمية الحصول على درجة ائتمانية جيدة، من المهم إدراك حقيقة أن درجة الائتمان الجيدة هي أداة وليست وسيلة للحكم عليك كإنسان".

من الجيد أن تراقب درجة الائتمان الخاصة بك، وتستغرق الوقت الكافي لمعرفة كيفية استخدام الأدوات اللازمة لمساعدتك على تحقيق أقصى استفادة منها. وفي هذا الصدد، ذكرت آتات: "أتحقق من درجة ائتماني كل أسبوعين وأعتبر ذلك موعداً شخصياً مع ميزانيتي نصف الشهرية. أستخدم بعض الأدوات المختلفة لمراقبة درجاتي، وأستخدم دفتر يوميات مالي لتدوين مدى تقدمي. ما هي الدرجة التي أسعى إلى بلوغها ولماذا؟ وما إذا تغيرت بشكل كامل عن آخر مرة تحققت فيها من درجتي الائتمانية، ولماذا؟ ما هي العوامل التي تسببت في تراجع درجتي في الأسبوعين الماضيين؟ ما الذي يتعين علي فعله في الأسبوعين المقبلين إذا كنت أرغب في إحراز تقدم في المرة القادمة؟".

يمكن أن يساعدك التسجيل في أداة مثل "سكور غولز" من شركة "أمريكان إكسبريس ماي كريديت غايد" في إنشاء مسار يساعدك على تحسين درجتك الائتمانية - والحفاظ على نفس المسار. فهي تقوم بتحليل سجل الائتمان الخاص بك لإعطائك توصيات مخصصة حتى تتمكن من تحديد أهداف واقعية والالتزام بها. أفضل ما في الأمر أن هذه الخدمة مجانية ومتاحة للجميع (وليس لعملاء أمريكيان إكسبريس فقط)، ولن تضر بدرجة الائتمان الخاصة بك.

تعلم كيفية إدارة الائتمان

قد يكون الائتمان أمراً صعباً - من السهل رؤية بطاقتك الائتمانية كمصدر غير محدود للأموال في الوقت الذي يجب عليك استخدامها كأداة مالية ذكية. بدلا من استخدام بطاقتك الائتمانية كوسيلة أساسية للدفع، اسعى لمعرفة الوقت المناسب لاقتراض المال. يجب أن تبقى على اطلاع دائم بهذه المعلومات:

سداد الأموال في الوقت المحدد، والتقيد بجدول زمني منتظم. يمكن أن يساعدك ذلك بالفعل في تحسين درجة الائتمان الخاصة بك وتأمين أسعار الفائدة أو التمتع بعروض قروض أفضل في المستقبل. ولكن تذكر أن التمتع برصيد بطاقة الائتمان أمر ستحققه في مرحلة ما، فلا داعي للشعور بالعار مع ما تشعر به حاليا من توتر مالي.

عند سداد فواتير بطاقتك الائتمانية، يجب أن تكون مستعدا لبعض التكرار. قالت آنا: "إن سداد ما تدين به يتعلق بالاتساق، وهو أمر متكرر للغاية". اقترحت آنا استخدام حاسبة دفع مجانية عبر الإنترنت لتحديد المبلغ الذي يمكنك سداؤه كل شهر ومعرفة متى تنتهي المهلة. وأضافت أنه "بمجرد تحديد الدفعات الشهرية المناسبة لك، عليك أن تجعلها ممتعة لنفسك، وإلا فمن المرجح أن تحيد عن المسار".

إنشاء صندوق تقاعد في مرحلة مبكرة من شأنه أن يجعلك أكثر سعادة في المستقبل. حتى لو قمت فقط بالمساهمة بمبالغ صغيرة

أشارت آنا إلى أن الطريقة التي من شأنها أن تساعدك على محاسبة نفسك وتتبع عملية سداد مدفوعاتك هي العمل على ذلك مع صديق يمر بنفس المرحلة. ونصحت بأن تتوصلا مع بعضكما البعض كل أسبوعين على الأقل وتحدثا عن المكاسب والتحديات التي واجهها كل واحد منكما. وأوصت بإنشاء وسيلة تعقب بصرية لتتبع مدى تقدمك مثل ملصق أو وعاء تملأه في كل مرة تقوم فيها بدفع أقساط بطاقة الائتمان.

إنشاء صندوق تقاعد

إن إنشاء صندوق تقاعد في مرحلة مبكرة من شأنه أن يجعلك أكثر سعادة في المستقبل. حتى لو قمت فقط بالمساهمة بمبالغ صغيرة من كل راتب في حساب 401 (ك) أو حساب "آي آر إي"، فإن هذه الأموال ستتراكم على مر السنين. قالت آنا: "تذكر أن إنشاء صناديق التقاعد يدور كله حول الاستفادة من الوقت. غالبا ما تكون صناديق التقاعد هي الطريقة الأولى التي نستثمر بها، والاستثمار الجيد يعني البدء في أقرب وقت ممكن حتى يكون لأموالك حيز كاف من الوقت لكي تنمو أكثر فأكثر. عليك ربح الوقت ما دمت صغيرا في السن، أطلب من صاحب العمل المساهمة في صندوق التقاعد الخاص بك، والذي يفتح أساسا أموال التقاعد المجانية، في أقرب وقت ممكن".

إنشاء صندوق للطوارئ

لا تخف من البدء في ادخار مبلغ صغير للطوارئ! حتى لو كان بإمكانك فقط دفع 20 دولارا شهريا، سيستمر المبلغ في الازدياد على المدى الطويل. وحسب آنا فإن "غالبية الأمريكيين يجدون صعوبة كبيرة في توفير أموال إضافية مع سعيهم لتغطية جميع نفقاتهم من رواتبهم الحالية. عندما نتحدث عن المدخرات، علينا أن نعترف بأن العامل الأول الذي سيساعد معظم الناس على توفير المال هو الحصول على أموال أكثر بشكل مباشر".

في هذه الأثناء، قم باستخدام حاسبة مدخرات مجانية عبر الإنترنت لتكتشف بالضبط المبلغ الذي يمكنك ادخاره كل شهر والمدة اللازمة لتحقيق هدفك. قد يكون الهدف ادخار مبلغ 500 دولار أو حتى 10 آلاف دولار في نهاية السنة – وتذكر أنه مهما كان المبلغ الذي تود ادخاره فإنه يعد مبلغا معقولا ما دام بإمكانك جمعه بالفعل. ويبقى الاتساق هو مفتاح النجاح. ذكرت آنا: "كن متسقا، وابحث عن أي طرق ممكنة للوصول إلى المبلغ الذي وضعته، واجعل هذه العملية ممتعة ومفيدة".

المصدر: بوب شوغر

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/40558/>